

## أ.د. علي الشبل | حقيقة دعوة الإمام محمد بن عبد الله

### الإصلاحية بلفظ ابنه عبدالله (1 / 3)

علي عبدالعزيز الشبل

جئنا الى الدنيا كي ندعوا الى الله لننشر الخير في الكون الذي حارا ونرسل العطر من بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن والا - 00:00:00

اما بعد اللهم لك الحمد كله. واليك يرجع الامر كله. علانيته لك الحمد كالذى نقول وخيرا مما نقول. ولك الحمد يا ربنا كالذى تقول لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد اذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا - 00:00:21

بل يكفى نعمك ويوافي المزيد منها. حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ملء السماوات اخواتي وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد. ونصلى ونسلم على رسول الله. جمیعا وعلی الهم واتباعهم باحسان. ومن سار على نهجهم واقتفي اثرهم الى يوم الدين - 00:00:51 وسلم تسليما كثيرا. اما بعد فهذا هو المجلس الاول في مذكرة هذه الرسالة التي كتبها هذا الشيخ العالم قاضي الديار السعودية قاضي شرعية في وقته وهو الشيخ عبدالله من الشيخ محمد ابن عبد الوهاب ابن سليمان - 00:01:21

عن ابن علي المشرف الوهبي التميمي المولودي في سنة الف ومائة وخمس وستين. والمتوفى رحمة الله في بلاد مصر في سنة الف ومائتين ست او اول في مائتين واربع واربعين. بعدما جرى على الديار النجدية ما جرى بسبب الطاغية - 00:01:51 ابراهيم ابن محمد علي باشا. فانه رحل معه بعدما هدم الدرعية الدولة السعودية الاولى سنة الف ومائتين وثلاث وثلاثين رحل معه من

الشيخ ومن ال سعود جملة منهم الامام سعود ابن عبد - 00:02:31

عبد الله ابن عبد العزيز ابن محمد ابن سعود وهو اميرها وقتئذ رحل معه الى مصر ثم رحل الى الباب العالي في اسطنبول فقتل رحمه الله قتله العثمانيون عليهم من الله ما يستحقون. والشيخ عبدالله ابن محمد من رحل لانه كان قاضي الدرعية - 00:03:01

وهو والد الشيخ المحدث العلامة الشيخ سليمان ابن عبد الله ابن الشيخ محمد بن عبد الوهاب والذي توفي مقتولا في الدرعية سنة سقوطها سنة الف ومائتين ثلاثة وثلاثين وعمره ثلاث وثلاثون سنة. صاحب الكتاب الجليل تيسير اه - 00:03:31

العزيز الحميد في شرح كتاب التوحيد. هذه الرسالة الفها ابوه وقد الفت لها دخلت جيوش آآ التوحيد وجيوش علماء الدعوة وآآ في سنة الف ومائتين وثمانية عشر الى مكة معتمرين ملبيين - 00:04:01

مهيئين لها في مظاهر التوحيد بعدما ظهرت اعلام البدع ومظاهر الشرك الاتي بيانها ان شاء الله. في هذه الرسالة يبين الشيخ عبدالله ابن محمد عن منهج علماء دعوة بطرقهم وما جاءوا به وانهم على طريقة الاسلام - 00:04:31

لا يبدعون من لا يستحق ذلك. ولا يكفرون اهل الاسلام. وانما ينهون عن الشرك وعن البدع والمخالفات وما حصل من التباحث والمراجعة بينهم وبين علماء مكة في المذاهب الاربعة من الحنفية والشافعية والمالكية والحنابلة - 00:05:01

وما تقرر بينهم وبين علماء مكة في اصلين شريفين يتعلقان اولا بالتوحيد وتبرئته مما يضاده من الشركين الاكبر والصغر. وثانيا ما يتعلق بقيام المسلمين بالشعيرة شعيرة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. فنبأ مستعينين بالله بهذه الرسالة - 00:05:31

بها معلقين على المواضع التي يحتاج فيها الى التعليق على ما يتيسر حسب المقام وبحسب ما نراه مناسبا والا المقام ليس مقام شرح لها يطول المقام عن طرحها والمجالس ثلاثة. المجلس الاول هذا المجلس الثاني بعد المغرب. والمجلس الثالث ان شاء الله بعد صلاة العشاء - 00:06:01

اللهم ارزقنا علما نافعا وعملا صالحًا يقربنا من مرضاتك. ويحقق لنا الزلفى برظوانك. يا ذا الجلال والاكرام. نعم. الحمد لله والصلوة والسلام على اشرف الخلق باسم الله نبينا محمد حتى يصير صوتك واضح. اي نعم باسم الله. اللهم اغفر لنا ولشينخنا ولجميع المسلمين 00:06:31 -

بسم الله الرحمن الرحيم. قال المصنف رحمة الله الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد الأمين على الله وصحابه والتابعين وبعد. فان معاشر غزو الموحدين لما من الله علينا وله الحمد - 00:07:01

دخول مكة المشرفة نصف النهار يوم السبت في ثامن شهر محرم الحرام سنة الف ومئتان ثمانية عشر من الهجرة بعد ان طلب اشراف مكة وعلماؤها وعلماؤها وكافة وكافة العامة من امير الغزو سعود الامان. نعم. يذكر رحمه الله ان غزو الموحدين -

00:07:21

مكة محرمين ملبين امنين في هذا التاريخ الذي حدها الشيخ في - 51:07:00

في نصف النهار اي لم يدخلوها ليلا ولا سرا وانما في رابعة النهار من اه يوم السبت الثامن عشر من شهر الله المحرم. محرم من الحرام. هذا يمعنى شهر الله المحرم. سنة الف و مئتين - 00:08:21

الحرام. هذا بمعنى شهر الله المحرم. سنة ألف ومئتين - 00:08:21

ثمانية عشرة بقيادة الامام سعود ابن عبد الله ابن عبد العزيز ابن محمد ابن سعود الذي ناصر الامام محمد ابن عبد الوهاب هو الامام محمد ابن سعود ثم توفي في سنة الف ومائة وستين واعقبه ابنه عبدالعزيز الامام عبدالعزيز ابن محمد ابن سعود - [00:08:41](#) الى ان توفي في قتل الرافضي له في المسجد سنة الف ومئتين وثمان وتولى بعده ابنه والامام عبد الله ابن محمد ابن عبد العزيز ابن محمد ابن سعود. ثم تولى بعده - [00:09:11](#)

حفيده الامام سعود بن عبدالله وهذا الذي حصل في زمانه سقوط الدرعية في جيش محمد علي باشا الذي ارسل عليه ابنه ابراهيم باشا سنة الف ومائتين وثلاث وثلاثين الذي حصل لما دخلت دخل هؤلاء الموحدون ملبيين - [00:09:31](#)

31 - ملبيون الموحدون هؤلاء دخلت لما حصل الذي تلقيت وثلاثين ومائتين ألف سنة ميلادياً -

امنين معتمرين اجتمع اشراف مكة اشرافها لان الامرة كانت في الشهر في مكة من قرون متطاولة قريبا من القرن السابع وما بعده على فترات وعلماء مكة وعامتها وطلبوها من الامام سعود الامان فامنهم على انفسهم - 00:10:01

على فنادق وعلماء مده وعامتها وطبوا من الامان سعواد قامهم على الفسحه -

الشرك الاعظم والاصغر وتنقية لدين الله من البدع. البدع المضللة والبدع المكفرة. نعم. احسن الله اليك - 00:10:31

وقد كانوا توافقوا مع امراء الحجيج وامير مكة على قتاله او الاقام

بیاناتی کتابخانه اسلامی از اینجا آغاز می‌شود. این کتابخانه می‌تواند این اهداف را ایجاد کند:

و دستور مکالمه علی مسکن اتوکد آری. دستیلیں سیپیں: حیر کھببیل حیرا وہ دستیلیں سبرا، وہ دستیلیں کییدا، مسکن بس بدلے

يختال خلاه ولا يخطي شجره ولا ينفر صدبه ولا تحا لقطته الا لمتشد نعم - 00:12:21

ليصده عن البيت فلما زحفت اجناد الموحدين القى الله الرعب في قلوبهم فتفرقوا الشذر مذر كل واحد يع الدايات غنيمة. وبذل الامير حينئذ الامان لمن بالحرم الشريف. ودخلنا وشعار هنا التلبية اي دخلنا يعني جيش الموحدين لتابع الدعوة الاصلاحية دعوة

أخي محمد يقودها الامام سعود ابن عبد الله ابن عبد العزيز ابن محمد ابن سعود ومعه العلماء. ويتكلم الشيخ عبد الله ابن الشيخ محمد بن عبد الوهاب بسانه دخلنا معه مكة ياء، حاء، شعارنا التلمسة اى، محرمي: ملبي: امني: فـ - 21:13:00

حسن مؤمنين غيرنا محلقين رؤوسنا ومقصرين اقتباس من اية الفتح يدخلن المسجد الحرام ان شاء الله محلقين رؤوسكم ومقصرين لا تخافون. في دخولهم مكة الشيخ بهذا يشابه ويقارن بين دخول آآ الامام سعود ومن معه من العلماء - [00:13:41](#) واهل التوحيد بدخول النبي عليه الصلاة والسلام. ومعه عشرة الاف من الصحابة رضي الله عنهم مكة. لما اراد الله مكة خيرا وعزا وطهارة من دنس الشرك واهله. لما فتحها الله على رسوله وكان قبلها - [00:14:11](#)

في ثمان سنين قد اخرج منها مقهورا مطرودا مخوفا فانه لما هاجر عليه الصلاة والسلام وقف على الحزورة وبكي فقال والله انك لاحب البقاء الى الله ولو لا اني اخرجت منك ما - [00:14:31](#)

خرجت اللهم صلي وسلم على رسوله نعم فدخلنا وشعارنا التلبية امنين محلقين نفوسنا ومقصرين غير خائفين من احد من المخلوقين بل من ما لك يوم الدين. هذا التوحيد. في عبادة الخوف - [00:14:51](#) والخشية وهو خوف السر وخوف القلب. ان يكون من الله جل وعلا. وакمل الخوف واعلاه الخشية دخلنا غير خائفين من احد الا من ملك يوم الدين وهو الله سبحانه وتعالى. فلا تخافوه وخافوني ان - [00:15:11](#)

كتم مؤمنين فلا تخشوا الناس واخشوني. نعم. ومن حين دخل الجند الحرم وهم على كثرتهم قوطون متأذبون لم يعبدوا به شجرا ولم ينفروا صيدا ولم يريقوا دما الا دم الهدم. او - [00:15:31](#)

ما احل الله من بهيمة الانعام على الوجه المشروع. نعم. يذكر الشيخ عبدالله ان هؤلاء الجيش اختلقو في عددهم ولا يعنينا العدد لانه لا يبني المسألة على العدد في يوم حنين اعجبت المؤمنين كثرتهم فلم تغني عنهم - [00:15:51](#)

من الله شيئا دخلوا مضبوطون اي منضبطون فلا تتعدي ولا لا تخويف ولا قتل. متأذبون لم يعرضوا بالحرم شجرا. ولم ينفروا صيدا ولم يريقوا دما الا دم الهدى اي هدى مع انهم جاؤوا في محرم؟ الهدى هنا الهدى المتعلق بالعمرة. وهذه من السنن المكتوبة - [00:16:11](#)

الآن التي يندر العمل بها. فان العمرة لها هدى لكنه هدى مستحب ليس بواجب الهدى في العمرة نوعان. يسوق معه المعتمر هديا. تعظيمها لله كما ساق النبي صلي الله عليه وسلم معه الهدى عام الحديبية. تعظيمها لحرم الله واطعاما لوافيه - [00:16:41](#)

مقاصدي النوع الثاني ان يرسل الهدى من الحل الى الحرم وهو لم يعتمر في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها قالت كنت اقتل قلائد هدى النبي عليه الصلاة والسلام - [00:17:11](#)

يبعث به الى الحرم وهو حلال في المدينة. اي لم يحرم. والنوع الثاني من الدم الذي اراقوه هو دم الذكاة الشرعية لذبائحهم التي يطعمونها ويأكلونها ويطعمون غيرهم. هذا دم الذي اراقه - [00:17:31](#)

هؤلاء الموحدون على الوجه المشروع اي ذبحا لله تقربا له سبحانه وتعالى. نعم. احسن الله اليكم. ولم ما تمت عمرتنا جمعنا الناس طحوة الاحد وعرض الامير رحمة الله على العلماء ما نطلب من الناس - [00:17:51](#)

ونقاتلهم عليه. وهو اخلاص التوحيد لله تعالى وحده. وعرفهم انه لم يكن بيننا وبينهم خلاف له وقع الا في امررين. نعم. لما تمت العمرة جمع الناس الاحد اي من يوم غد وعرض الامير سعود ابن عبد العزيز ابن سعود ابن عبد الله ابن عبد العزيز - [00:18:11](#) على العلماء ما يطالبهم به اخوانهم من علماء الدعوة وما يوجب المفاسلة والمقاتلة. قال وهو في امررين آآ وهو في توحيد الله عز وجل. ولم يكن بينه وبين علماء الدعوة وعلماء - [00:18:41](#)

وغيرهم من يقول بقولهم خلاف له وقع في نفسه اي غير المسائل الاجتهادية الفرعية الا في اصلين عظيمين. الاصل الاول توحيد الله. وما يضاده من الشرك. الاصل الثاني الامر النهي عن المنكر. نعم. احدهما اخلاص التوحيد لله تعالى ومعرفة انواع العبادة. وان - [00:19:11](#)

ان الدعاء من جملتها وتحقيق معنى الشرك الذي قاتل الناس عليه نبينا محمد صلي الله عليه وسلم. صلي وسلم واستمر دعاؤه برهة من الزمن بعد النبوة الى ذلك التوحيد. وترك الاشتراك بعد ان - [00:19:41](#)

قبل ان قبل ان تفرض عليه اركان الاسلام الاربعة. نعم. فان النبي صلي الله عليه وسلم دعا الناس في عهده في مكة ثلاث عشرة سنة الى توحيد الله لم يدعهم الى غيره. والى نبذ الشرك وافراد الله بالعبادة - [00:20:01](#)

ولهذا قال الله جل وعلا حاكيا عما كان من جواب المشركين. كما في اول سورة صاد. اجعل الالهه الها واحدا ان هذا الشيء عجب. هاجر الى المدينة واستمر بدعة التوحيد. ثم فرضت عليه - [00:20:21](#)

فرأى فرض فقبل الهجرة فرضت الصلاة. وفي المدينة في السنة الثانية فرض الصيام. ثم فرض الزكاة. ثم طلب الحج وقد قاتل النبي صلى الله عليه وسلم الناس على توحيد الله في اقراره وتحقيقه وفي نبذ ما يضاده - [00:20:41](#)  
ويصادمه من الشرك. وهذا الذي قام به هذه الدعوة. على تقرير التوحيد وافراد العبادة لله عز وجل. اي بتحقيق معنى لا اله الا الله والنهي عما يضادها ويصادمها. ويقدح فيها - [00:21:01](#)

خذوها من الشرك الاكبر والكفر والنفاق الاكبر. او يقلل من التوحيد يا رب يصد عنه وينقصه من الشرك الاصغر والكفر اصغر والنفاق العملي. وهذا يتأنى بمعرفة التوحيد. ومعرفة افراد الله بانواع العبادة كلها ومنها - [00:21:21](#)  
الدعاء ومن الدعاء الاستغاثة بطلب الحاجات لا تكون الا من الله. فان طلبت من غير الله صرفت العبادة عنده لغير الله فوق الشرك.  
نسائل الله العفو والعافية وهذا قد تم وعم. قبل - [00:21:51](#)

الشيخ وبعد دعوته الى هذا الزمان كم من المسلمين في احياء البسيطة ممن تعود العوام الباطلة. والعادات الموروثة المحمرة. اذا نزلت به نازلة يا سيدى فلان مدد يا عباس هب لي ولد. يا حسين ادركني. يا عبد القادر اغثني - [00:22:11](#)

يا بدوي يا رفاعي يا دسوقي يا عيدروس يا حبشي يا الكباشي الى اسماء كثيرة يدعونهم ويستغثون بهم ويطلبونهم الحاجات  
وتفريح الكريات من دون الله جل وعلا بزعم ان هؤلاء وسائل واولياء وصالحين - [00:22:41](#)  
تولى بهم الى الله. وهذا تولى شركي. دعوهم من دون الله وسموا ذلك توسلا. لم؟ لان الرافضة قبورية عندهم الشرك محصور في  
عبادة الاصنام. اما دعاء الاموات والغائبين فلا يسمونه شركا وانما - [00:23:11](#)

وتولى بالصالحين. وان من لم يفعل ذلك ولم يرضى به فانه ينتقص الصالحين. ويذريهم انظروا الى هذه الدعاية الباطلة كيف تدرج  
على من تدرج من عوام وسذج نعم. احسن الله اليكم. والثاني الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الذي لم يبقى عنده - [00:23:31](#)  
الا اسمه وانمحى اثره ورسمه. نعم. الاصل الثاني الذي فيه الخلاف الذي له وقع بين علماء الدعوة وبين غيرهم من العلماء في مكة  
وفي غيرها شعيرة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:24:01](#)

التي هي من شعائر الدين وعنوان خيرية امة المسلمين. كنتم خير امة اخرجت للناس في اي شيء تأمرتون بالمعروف وتنهون عن  
المنكر وتومنون بالله. فهذه الشعيرة خصيصة اهل الاسلام. وهي السياج الذي به قوام الدين. اصولا وفروعها. مظاهر وعبادات -  
[00:24:21](#)

وهي الحصانة للمسلمين في دينهم وفي عقيدتهم. يقول الشيخ فيها الذي لم يبقى عنده الا اسمه. وان محا اثره وانمحى اثره ورسمه  
ما النتيجة من علماء مكة؟ اسمعوا الى قول الشيخ نعم. فوافقونا على استحسان ما نحن عليه - [00:24:51](#)  
عليه جملة وتفصيلا. وبابع الامير على الكتاب والسنن وقبل منهم وعوا عنهم كافة. فلم يحصل على احد منهم ادنى ولم يزل يرافق بهم  
غاية الرفق. لا سيما العلماء وتقرب لهم حال اجتماعهم وحال - [00:25:21](#)  
ونقر لهم حال اجتماعهم وحال انفرادهم لدينا ادلة ما نحن عليه ونطلب منهم المناصحة والمذاكرة يعني الحق ما الذي حصل علماء  
مكة قنعوا بهذين الاصليين. لما حصلت المباحثة مناقشة باللين واللطف والامير يرافق بهم اي ما جاءهم بالشدة والعنف كما يكون من  
بعض - [00:25:41](#)

الاتباع من بعض المتشددين بغير علم. انما الامير طالب علم ويأتمر ويسترشد باقوال العلماء يرافق بهم غاية الرفق ويلين لهم ويبين  
لاهل العلم منهم ما عليه العلماء العلماء يباحثونهم جماعات وافرادا في من يأتي ويناقشهم ويطلب منهم الدلة اي بسهولة وبادب -  
[00:26:11](#)

وبيسر لا بعنف وشدة وازدراء وتعالي كما يصوّره خصوم الدعوة وشانوها على علماء الدعوة وعلى ولاتها. نعم. احسن الله اليكم.  
وعرفناهم بان صرحا لهم الامير نعم عرفناهم بان صرحا لهم الامير حال اجتماعهم بانا قابلون ما - [00:26:41](#)

ما وضحاوا ما وضحاوا برهانه نعم قابلون ما وضحاوا برهانه. حال الاجتماع مع هؤلاء العلماء بينما لهم ان كل امر يرون فيه الحق بخلاف ما نحن عليه فنقبله بشرط ان يوظحوه بالدليل. الواضح وبالبرهان - 00:27:11

لان الحق مبتفى الجميع. فاذا وضحت الحجة وقامت المحجة واستقامت لا دخلها طلاق الحق. لا عنادا ولا مكابرة. ولا رد للحق بدعوى العوائد وانما الحق يقبل بدليله. نعم. احسن الله اليك. وعرفناهم بان صرح لهم الامير - 00:27:31

على اجتماعهم بان قابلون ما وضحاوا برهانه من كتاب او سنة او اثر عن السلف الصالح كالخلفاء الراشدين باتباعهم بقوله صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي. او عن ائمة الاربعة المجتهدین - 00:28:01

ومن تلقى العلم عنهم الى اخر القرن الثالث لقوله صلى الله عليه وسلم خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم في هذه الجملة يبين الشيخ عبدالله بن محمد المنهج الذي قامت عليه دعوة الشيخ - 00:28:21

وهي منهج اهل السنة والجماعة. في الاعتبار بكلام الله. فهو المعمول الاول. ثم ثانياً بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهي المعمول الثاني المصدر الثاني. ثم ثالثاً ما كان عليه الصحابة رضي الله - 00:28:41

الله عنهم بدأ من الخلفاء الراشدين ثم من بعدهم. ثم التابعين ثم تابعي التابعين في هذه الاجيال ثلاثة كيلو الصحابة ثم جيل التابعين ثم جيل اتباع التابعين الى نهاية القرن الثالث. ان هذا هو المنهج - 00:29:01

والمستقى الذي درج عليه الدعوة ودرج عليه اهل السنة والجماعة ولهذا سموا ووصفو باتابع السلف الصالح. لانهم في القرون الثلاثة الذين شهد لهم النبي صلى الله عليه وسلم بالافضلية وبالخيرية - 00:29:21

كما في الحديث خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. نعم. وعرفناهم انا دائرون مع الحق اينما دار. وتابعون للدليل الجليل الواضح. ولا نبالي حينئذ بمخالفة ما سلف عليه من قبلنا - 00:29:41

من قبلنا فلم ينقموا علينا امرا فالحينا عليهم في مسألة طلب الحاجات ما الحينا او فالحينا يعني اكرنا عليهم في مسألة طلب الحاجات من الاموات. التي هي عنوان الافتراق في الاصل الاول. فان الاصل - 00:30:01

اول يتعلق بخلاص العبادة لله عز وجل. وطلب الدعاء من الاموات والاستغاثة الاولى. وبالغائبين مقبورين تناقض هذا الاصل. لان الاستغاثة وطلب الدعاء وان الفه من الفه من هؤلاء لكنه داخل في الشرك. الشرك الاكبر بصرف الدعوة لغير الله. وبالمناسبة اصول الشرك - 00:30:21

في اربعة اصول الشرك بالله اربعة. الاول شرك الدعوة. ان يدعوا الداعي غير الله لا سيما عند الشدائيد وكشف الكرب وادلهام الامور فهذا عين شرك مشركين لما دعوا اللات والعزى ومنات وهبل. النوع الثاني شرك - 00:30:51

الارادة وهو شرك النيات والمقاصد. واوضح صوره الرياء. واجلى ظاهره النفاق. هذا شرك الارادة. شرك النية. شرك المقصود. النوع الثالث من اصول الشرك شرك الطاعة. قد بوب عليه الشيخ رحمة الله بابا في كتاب التوحيد قال باب من الشرك - 00:31:21

اطاعة العلماء والامرا في تحليل ما حرم الله وتحريم ما احل الله. باب من اطاع العلماء والامرا في تحرير ما احل الله او تحليل ما حرم الله فقد اتخاذهم اربابا من دون الله. النوع الرابع - 00:31:51

شرك الذبح وهو شرك النذور. لذبحها وصرفها لغير الله. اشهرها شرك الدعوة ولهذا يقول جل وعلا وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا. المساجد يعني اماكن العبادة ومواقع السجود - 00:32:11

بالله فلا تدعوا مع الله احدا نعم ان بقي لديهم شبهة فذكر بعضهم شبهة او شبيهتين فردناها بالدليل بالدلائل القاطعة. من الكتاب والسنة حتى اذعنوا. ولم يبقى عند احد منهم شرك - 00:32:31

ولا ارتياط فيما قاتلنا الناس عليه. انه الحق الجليل الحق الذي لا غبار عليه. يقول الشيخ عبد الله انتا عرفنا علماء مكة بما نحن عليه وانا دائرون مع الحق اينما دار - 00:32:51

انا تعصب لقول ولا لشيخ ولا لمذهب ولا لفرقة وانما نتبع ما عليه الكتاب والسنة وما عليه السلف والصالحين. فلم ينقموا علينا امرا فالحينا عليهم في مسألة طلب الحاجات من الاموات - 00:33:11

صار عندهم فيها شبهة وتدور الشبهة على اصلين. الاصل الاول شبهة في الاستغاثة. تأثر بعض الاكابر كابن حجر الهيثمي المكي المصري. والشبهة الثانية تتعلق بالتوسل فانها درجة عليها قرون من العلماء يظنون انها من الامور المستساغة او المباحة. فابان لهم -

[00:33:31](#)

العلماء بالدلائل الدلائل هنا هي الدلائل اي الدلة. جمعها على جمع التكسيري القاطعة الواضحة. في كون ذلك شركا في طلبه من الاموات. او بدعة كما يأتي بيانها في التفصيل في انتهاء الرسالة. حتى لم يبقى لهم فيها -

[00:34:01](#)  
شبهة حتى اذعن العلماء. ولم يبقى عند احد منهم شك فيها ولا ارتياح. فيما قاتلنا الناس عليه. لماذا قاتلوا الناس عليه لماذا قاتلت علماء الدعوة وامرأوها الناس على الشرك؟ كما قاتل النبي صلى الله عليه وسلم الناس -

[00:34:21](#)

على الشرك. ففي الصحيحين يقول صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا الله الا الله واني رسول الله فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله عز وجل -

[00:34:41](#)

فالمقاتلة هو على تحقيق التوحيد وافراد العبادة لله. والمقاتلة على هذا الاصل الذي به اما تحقن الدماء وتعصم اذا امتهلوا للتوحيد ونبذوا الشرك وتركوه واما استحقوا المقاتلة واراقة دمائهم اذا عاندوا وكابروا كما حصل للنبي صلى الله عليه وسلم في غزوهاته. غزى بنفسه كم غزاة -

[00:35:01](#)

كم غزوة غزا عليه الصلاة والسلام؟ تعرف؟ ها كم غزوة غزا؟ اللي على الكرسي تعرف يا اخي؟ انت كم غزوة غزى النبي عليه الصلاة والسلام كم غزوة غزى بنفسه المشركين؟ ها -

[00:35:31](#)

من يعرف يا اخواني؟ تفضل. لا اقل غزى عليه الصلاة والسلام بنفسه ثمانى عشرة غزوة. اولها تاء بدر الاولى وآخرها تبوك وغزواته التي سيرها وبعوته ثلاث مئة سرية بعث عليها اصحابه -

[00:36:01](#)

كل هذى الغزوات والبعوث والسرايا لماذا؟ تحقيقا لتوحيد الله عز وجل. وهذا من اهم ما يجب على ولادة امور المسلمين لاقامة الدين اذا قدروا على ذلك واستطاعوا اليه سبيلا. نعم. احسن الله اليكم. وحلفو لنا الایمان -

[00:36:31](#)

مغلظة من دون استحلاف لهم. على انتشار صدورهم وجذب ظمائركم. انه لم يبقى لديهم شك. في ان من قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم او يا ابن العباس او يا عبد القادر او غيرهم من المخلوقين طالبا بذلك -

[00:36:51](#)

دفع شر او جلب خير من كل ما لا يقدر عليه الا الله تعالى من شفاء المريض والنصر على العدو والحفظ من المكره ونحو ذلك انه مشرك شركا اكبر يهدى دمه ويبيح ماله -

[00:37:11](#)

وان كان يعتقد ان الفاعل المؤثر في تصريف الكون هو الله تعالى وحده. لكنه قصد المخلوقين بالدعاء متشفعا بهم متقربيا بهم. لتنقض حاجته من الله. بسرهم بسرهم وشفاعتهم له فيها ايام البرزخ. نعم. يقول حلف لنا العلماء علماء مكة -

[00:37:31](#)

لما بحثناهم وتلطف معهم الامام الامير سعود غایة التلطف حلفوا لنا الایمان المغلظة من غير ان نستحلفه انه ما بقي عندهم اشكال. وانه ليس عندهم في هذا الاصل بعد ما قرر وبين بالادلة الواضحة والدلائل -

[00:38:01](#)

قاطعة ليس عندهم فيه آآ اختلال وانهم منشرحة صدورهم وظمائركم بذلك. وان من قال يا رسول الله مدد او يا ابن وكان ضريحه ومقامه في الطائف هب لي ولد او عبد القادر اغثني او يا فلان من المخلوق -

[00:38:21](#)

حجارا او اشجارا او شموما او اقمارا او ملائكة او انباء او صالحين دعاهم غالبا دفع الشر او جلب الخير كشفاء المريض والنصر على العدو وقضاء الحوائج ان هذا شرك اكبر -

[00:38:51](#)

يخرج صاحبه من الملة. وانه يهدى دمه. لماذا؟ بذهب عصمه بالشرك. ويبيح ما الى اخر الامور المترتبة على تكفير المعين. والذى يقوم بهذا من هو؟ ولي الامر. ما هي بالآحاد الناس -

[00:39:11](#)

لان دين الاسلام وعقيدة المسلمين ليست فوضى. وانما مبنها على الانضباط. فان واعظمها حد الشرك والمشركين والكافر الذي يحاسبهم ويؤدبهم هو ولي الامر لا احد المسلمين. فان النبي صلى الله عليه وسلم في مكة لم يقاتل. لانه لم -

[00:39:31](#)

كل المسلمين شوكة ومنعة حتى كان لهم في المدينة. ثم اذروا بعد المدينة بسنة واكثر بالقتال. اذا هذه المسألة التي فيها الاصل وهو

شرك الدعاء. في الاستغاثة بالصالحين توصل بذواتهم وهم في وهم اموات في البرزخ الى الله جل وعلا. نعم. احسن الله اليك. وان ما

00:40:01

من البناء على قبور الصالحين صارت في هذه في هذه الازمان اصناما تقصد لطلب الحاجات تتضرع عندها ويهتف باهلها في الشدائى كما كانت تفعله الجاهلية الاولى. نعم. قرر العلماء علماء الحرم ان ما يقع عند مشاهد قبور الصالحين. سواء في المعلقة في مكة على

00:40:31 قبر ام المؤمنين -

السيدة خديجة بنت خويلد رضي الله عنها. او قبور الصحابة والقراة. ان ما يفعل عندها من جنس ما كان يفعله المشركون من الاستغاثة بها ودعائها وسؤالها المدد وتفریج الكرب. وقصدها بالذبائح والذور - 00:41:01

والطواف فيها تقربا لها والذبح لها تقربا للمقهورين ان هذا من جنس ما كان يفعله اهل الجاهلية الاولى باللات والعزى ومنات وهبل. وذبحهم على الانصاب. ودعائهم هذه الله ائمما اختلفت المسمايات بدل اللات عبد القادر وبدل العزى - 00:41:21

خديجة وبدل منات الحسين او العباس او البدوي في اسماء كثيرة وطمطمت بلدان المسلمين. رضخ لها ائمما مكة. رضخوا لذلك. كما ذكر عن هؤلاء علماء الثالثة من مفتی الحنفیة. ومفتی المالکیة ومفتی الشافعیة. نعم. احسن الله اليکم - 00:41:51 وكان من جملتهم مفتی الحنفیة الشیخ عبدالمالک القلعی. وحسین المغربی مفتی المالکیة وعقید ابن یحیی العلوی وعقیدة وعقیدة وعقیدة ابن یحیی العلوی. نعم. الباء علوي. اصله الباء علوي وهو من علماء حضرموت من اقام بمکة وكان مفتیا للشافعیة. اقرروا بهذا الامر الذي

00:42:21

بحثهم وقررهم عليه علماء الدعوة الشیخ عبدالله ومن معه من علماء نعم. احسن الله اليک. وبعد ذلك ازلنا جميع ما اکان يعبد بالتعظیم والاعتقاد فيه. ويرجی النفع والنصر بسبیبه من جميع البناء على القبور وغيرها - 00:42:51

حتى لم یبقی في تلك البقعة المطهرة طاغوتا یعبد طاغوت فاعل یبقی نعم. احسن الله اليکم طاغوت یعبد فالحمد لله على ذلك. نعم لما رضی واقر بذلك اهل العلم قام الامام سعود من معه من العلماء بازالة - 00:43:11

ظاهر الشرک ومظاهر البدع. فسویت القبور بالارض بعد رفعها. اه اعلان ووجود الشرک عندها ازیلت هذه المظاهر وهذا كما قلنا ائمما هو من صلاح تھیاتی ولی الامر لا من احد الناس. فان النبي صلی الله علیه وسلم دخل مکة عام الفتح ومعه عود - 00:43:31

وحول الكعبۃ قریبا منها وبعیدا ثلاثة وستون صنما وهو ینکز بین اعینها اعین هذه الاصنام. وقل جاء الحق وزھق الباطل ان الباطل كان زھقا الاصنام عليه الصلاة والسلام. وابطل مظاهر الشرک. ابطلها. وهذا ما يفعله متبوعه - 00:44:01

وابطعه حقا والمنقادون لدعوته صدقا. لا مألف ما الفوه من شیوخهم وجماعاتهم ظنوه دیننا. وانما یتبعون بعلم وبهدی وبوحی. نعم. احسن الله اليکم ثم رفعت ثم رفعت المکوس والرسوم وكسرت الات التمبک. نعم المکوس هي الاموال - 00:44:31

اخونا ظلما الجباریات هذا مکس والرسوم وهي كما وضعت على الناس من الاموال من غير وجه حق. وكسرت الات التمبک التمبک الشیشة. ثم ما یسمی بالرغلیون والعظم والدخان التتن. ونودی بتحریم هذه المحرمات - 00:45:01

خصوصا اماکن الحشائش والمخدرات نعم. ونودی بتحریمه واحرقته اماکن الحشائش والمشهورین بالفجور. ونودی بالمواظبة على الصلوات في الجماعات. وعدم التفرق في ذلك. بان ان یجتمعوا في كل صلاة على امام واحد. ويكون ذلك الامام من احد المقلدین للاربعة. رضوان الله عليهم. نعم - 00:45:31

كان في الحرم من بعد من قبلنا لكل مقام مذهب یصلی به الاحناف لهم مقام. الشافعیة لهم مقام. المالکیة لهم مقام. الحنفیة لهم مقام. فكان من اثار هذه الدعوة الاصلاحیة وهذه الامامة في الدولة السعودية الاولى جمعهم على امام واحد. ويقبل من احد مقلدی الائمة - 00:46:01

اربعة یصلی بهم. فلا یتفرق الناس في جماعات اربع انما جماعة واحدة. كما كان النبي صلی الله علیه وسلم واصحابه یفعلون جماعة واحدة یصلی بهم احد هؤلاء المتبوعین لهؤلاء الائمة الاربعة لان الدعوة تعظم هؤلاء الائمة الاربعة - 00:46:31

وتصح اتباعه انما ما خالف الدلیل مخالفة صریحة نویش وررجع وقبل الدلیل وان خالف المذهب المعتمد حنابلة او غيره. نعم.

احسن الله اليكم. واجتمعت الكلمة حينئذ الحمد لله وعبد الله وحده وعبد الله وحده. نعم. وحصلت الالفة وسقطت الالفة -

00:46:51

وامر عليهم واستتب الامر من دون سفك دم. ولا هتك عرض ولا مشقة على احد والحمد لله رب العالمين. ثم دفعت لهم الرسائل النعم. حصل اجتماع الكلمة بدخول الامام سعود بن عبد الله بن عبد العزيز ومن معه من العلماء. والموحدين من غير سفك دم ولا مقاتلة -

00:47:21

بالاقناع بالبيان باجتماع الكلمة العلما بازالة اللبس والاشتباه فيما كان فيه لبسا واشتبها. اقيمت الجماعات حرم الظلم والمكوس. وحرمت مظاهر المعاشي ثم لما حصل هذا دفعت للعلما ولغيره رسائل علماء الدعوة لأن دين العلا منهج العلما واضح ما فيه اشیاء سرية. الرسائل النافعة ثلاثة الاصول -

كشف الشبهات قواعد الأربع وما جرى مجريا من مؤلفات علماء الدعوة امامها دفعت له. يتبيّن حقيقة هذه الدعوة بخلاف ما زين لهم من تشويه اعدائهم اياه وابرز المشوهين صنفان الروافض والقبوريون. هم الذين شوهوا هذه الدعوة واتهموها بالتهم -

00:48:31

الزائفة والباطلة تشويها لصورتها عند الناس حتى سموا اهلها بالخوارج. وانهم يكرهون لحين ويبغضون النبي صلى الله عليه وسلم. لما نهوا الناس عن البدع المتعلقة به. نعم ثم دفعت لهم الرسائل المؤلفة للشيخ محمد في التوحيد المتضمنة للبراهين وتقرير الادلة على ذلك -

00:49:01

باليات المحكمات والاحاديث المتواترة. مما يثليج الصدر واختصر من ذلك رسالة مختصرة للعوام. وهي ثلاثة الاصول اعلم ارشدك الله لطاعته ان الحنيفية ملة ابراهيم. نعم. احسن الله اليك. تنشر في -

00:49:31

مجالسهم وتدرس في محافلهم. ويبين لهم العلماء معانيها. ليعرفوا التوحيد فيتمسكون بثروته الوثيقة فيتضح لهم الشرك فينفرون عنه وهم على بصيرة امنين. وكان في من حضر مع علماء مكة شاهد غالب ما صار حسين بن محمد بن الحسين الابريقي الحضرمي. ثم

00:49:51

ويجتمع ابن سعود وبخاسته من اهل المعرفة. ويسأل عن مسألة الشفاعة التي جرد السيف بسببيها من دون حياء ولا خجل لعدم سابقة جرم له. نعم. من حضر من علماء مكة واكثر المراجعة والباحثة -

00:50:21

وشاهد غالب ما جرى حسين ابن محمد ابن الحسين الابريقي الحضرمي. ثم الحيان يقول لم يزل يتربّد علينا على العلماء يناقشهم ويباحثهم ويتبصر معهم ويجتمع بالامام مسعود وبخاسته من اهل المعرفة ويسأل عن مسألة الشفاعة التي فيها الالتباس. والتي جرد لاجلها السيف الشفاعة ايطال -

00:50:41

الشفاعة من الاموات. التي طلبتها من الاموات شرك اكبر. ويزيل اللبس الذي حصل بسببيها فقال يا سيدى فلان اشفع لي عند الله. وهو ميت. وهو لا يستطيع ان ينفع نفسه -

00:51:11

فيبين له العلماء ان هذا هو عين الشرك. الذي حصل من المشركين الاوائل في اللات والعزى. والذي حصل من مشركي قوم نوح في ود وسوء ويعوق ونسر. اختلفت الاسماء والحقيقة واحدة. من دون حياء ولا خجل. لا من -

00:51:31

العلماء ولا من الشيخ حسين الابريقي الحضرمي لعدم سابقة جرم له لأن المسألة بين واستبانت طلب الحق بدليله. فهنا اخبره العلماء اه مذهبهم في اصول الدين كما يأتي ان شاء -

00:51:51

الله في الجملة وهذه نرجئها ان شاء الله الى المجلس الثاني. فنسأله لنا ولكلم العلم النافع والعمل الصالح صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين ختاما نرحب بمشاركاتكم ومقترحاتكم على واتساب رقم صفر خمسة خمسة صفر سبعة ثلاثة صفر ثمانية خمسة او من -

00:52:11

الرسائل الخاصة بجميع موقع التواصل الاجتماعي الخاصة بالمسجد -

00:52:35